

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الكرامة جديد لا تبلى حفيظ لا تنسى دائم لا تبديد حي لا تموت يقطان لا تنام بك عرفتك وبك اهتديت اليك ولولا أنت لم أدر ما أنت تباركت وتعاليت .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد أن أبا الدرداء قال لمعاوية والذي نفسي بيده 1 لا تنقصون من أرزاق الناس شيئا إلا نقص من الأرض مثله .

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا أحمد بن هارون ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن وهب ثنا سويد بن عبد العزيز عن الوضين بن عطاء قال أراد الوليد بن عبد الملك أن يولي يزيد بن مرثد فبلغ ذلك يزيد بن مرثد فلبس فروة قد قلبه فجعل الجلد على ظهره والصوف خارجا وأخذ بيده رغيفا وعرقا وخرج بلا رداء ولا قلنسوة ولا نعل ولا خف وجعل يمشي في الأسواق ويأكل الخبز واللحم فقليل للوليد إن يزيد بن مرثد قد اختلط وأخبر بما فعله فتركه اسند عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي ذر وغيرهم رضي الله تعالى عنهم .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبداً بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خذوا العطاء ما دام عطاء فاذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركه يمنعكم الفقر والحاجة ألا إن رحى الإسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع